موسكو: لا جدوى من المفاوضات مع كييف.. وزيلينسكي هاجم كورسك بأوامر من واشنطن

وقع مرسوماً بشأن إقامة الأجانب.. بوتين: اتفقنا وعليف على أهمية القانون الدولي

اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأذربيجاني إلهام علييف على أهمية القانون الدولي وبذل جهود مشتركة في المنصات الدولية، ولاسيما الأمم المتحدة، جاء ذلك خلال لقاء الرئيسين في عاصمة أذربيجان باكو أمس، حيث أكد بوتين استعداد بلاده لمواصلة مساعي تطبيع العلاقات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا.

وفي خِتام لقائهما في باكو، أجمل الرئيسان نتائج محادثاتهما في تصريحات صحفية، واعتبر بوتين أن «علاقاتنا مبنية على التكافؤ والأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين والعلاقات التاريخية»، وأشار إلى مناقشة عليف واسع من مجالات التعاون، ولاسيما التجاري والاقتصادي، ولفت إلى أن التبادل التجاري بين البلدين نما في النصف الأول من العام الجاري بنسبة ١٧ بالمئة، حسب موقع «روسيا اليوم».

وأوضح بوتين أن ممر الشمال والجنوب من المشروعات المهمة للغاية لاستخدام هذه المسارات لكي تعود بالمنفعة المشتركة على البلدين، وقال: اتفقنا على تأسيس جامعة روسية في أذربيجان، ودعم رئيس أذربيجان هذا المشروع، يمكن أن نشارك في هذا المشروع جامعة بطرسبورغ الحكومية.

وأضاف بوتين: اتفقنا على أهمية القانون الدولي، ونبذل جهوداً مشتركة في المنصات الدولية، ولاسيما الأمم المتحدة، وندعو الرئيس علييف إلى لقاءات «بريكس»، مرحّباً بالفول: لدينا الوثائق الموجودة منذ فترة الاتحاد السوفييتي من أجل فتح التواصل المباشر بهدف الاستقرار في منطقة القوقاز، وهو ما يتطابق مع مصلحة جميع الدول الموجودة في هذه المنطقة.

بدوره قال علييف: تطرقنا إلى قضايا الأمن الإقليمي في ظل الواقع الجيوسياسي الجديد، كل ذلك يفتح آفاق السلام في القوقاز، كما بحثنا بإسهاب تنفيذ مشروع خط الشمال الجنوب للنقل، وهو مشروع مهم بالنسبة لعلاقاتنا المشتركة، ونعمل بشكل دؤوب على تطوير السكك الحديدية على هذا المسار لرفع كفاءة النقل إلى ٣٠ مليون طن سنوياً بدلاً من ١٥، كذلك تطرقنا إلى مجال الطاقة والغاز، ونعمل بشكل نشط في هذا المسار.

وفي بيان نشره الموقع الإلكتروني للكرملين، أعربت روسيا عن استعدادها للمساهمة في مواصلة تطبيع العلاقات بين أذربيجان وأرمينيا، وجاء في نص البيان المشترك للرئيس الروسي والأذربيجاني: «شدد الطرفان على أهمية البيان الثلاثي الصادر في تشرين الثاني عام ٢٠٢٠، وكذلك الاتفاقات اللاحقة التي تم التوصل إليها على أعلى مستوى، من أجل ضمان الأمن والتنمية المستدامة في جنوب القوقاز، وأكدت روسيا استعدادها للاستمرار في مساعي تطبيع العلاقات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف قبل محادثاتهما في مقر زاغوليا الرئاسي خارج باكو (أ ف ب)

وقبل ذلك، أكد بوتين خلال اللقاء أن لدى روسيا وأذربيجان مسارات عديدة للعمل المشترك، وتعزيز العلاقات بين البلدين، وقال: «من الواضح والمعروف للجميع أن روسيا تواجه عدداً من الأزمات، بما في ذلك بالطبع على الصعيد الأوكراني، لكن ارتباط روسيا التاريخي بجنوب القوقاز خلال السنوات القليلة الماضية، يملي عليها ضرورة المشاركة في هذه الأحداث، وبطبيعة الحال في حدود ما يطلبه الطرفان»، موضحاً أنه بعد زيارته لأذربيجان سيتصل برئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان ليطلعه على نتائج المحادثات.

وصدفت زيارة الرئيس بوتين إلى أذربيجان إلى تعزيز علاقات التحالف الإستراتيجي بين موسكو وباكو، ويقوم التعاون بين الجانبين على أساس ١٧٠ معاهدة واتفاقية في جميع المجالات، بما في ذلك ٥٠ اتفاقية في المجال الاقتصادي، ووصل بوتين أول من أمس الأحد إلى باكو في زيارة دولة استمرت يومين بحث خلالها مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أهم القضايا الدولية والإقليمية.

من جهة ثانية، وقع الرئيس الروسي مرسوماً يمنح الأجانب ممن يشاطرون روسيا قيمها الأخلاقية والروحية التقليدية الإقامة على أراضي روسيا، ويعفيهم من فحوص اللغة الروسية، وينص المرسوم على حق الأجانب في التقدم بطلب الإقامة المؤقتة في روسيا خارج نظام الحصص الذي يحدد عدد الأجانب الذين تحق لهم الإقامة حسب جنسياتهم، ومن دون الخضوع لفحوص اللغة الروسية التي تقتضيها تشريعات الهجرة في روسيا.

في الغضون، أعلن مساعد الرئيس الروسي للشؤون السياسية يوري أوشاكوف أن روسيا لن تدخل في عملية مفاوضات مع نظام كييف بعد الهجوم الذي شنه على مقاطعة كورسك، وشدد في تصريح أمس أن بلاده «لن تتحدث مع كييف في المرحلة الحالية على خلفية عدوانها على كورسك»، لافتاً إلى أن اقتراحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بصدد التسوية الأوكرانية لا تزال سارية المفعول، لكن لا جدوى من الدخول في مفاوضات بالمرحلة الحالية، في حين أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن فلاديمير زيلينسكي لم يكن باكو في زيارة دولة استمرت يومين بحث خلالها مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أهم القضايا الدولية والإقليمية.

من جهة ثانية، وقع الرئيس الروسي مرسوماً يمنح الأجانب ممن يشاطرون روسيا قيمها الأخلاقية والروحية التقليدية الإقامة على أراضي روسيا، ويعفيهم من فحوص اللغة الروسية، وينص المرسوم على حق الأجانب في التقدم بطلب الإقامة المؤقتة في روسيا خارج نظام الحصص الذي يحدد عدد

أكد أن نتنياهو يقود إسرائيل إلى الهاوية

إعلام العدو عن رد إيران وحزب الله: الأسوأ من الكارثة انتظارُها

أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بأن انتظار رد إيران وحزب الله أفقد المستوطنين صوابهم، كاشفة عن خشية في المؤسسة الأمنية للاحتلال من احتمال اغتيال شخصية إسرائيلية سياسية أو عسكرية، كواحد من أبرز السيناريوهات المحتملة للرد، في حين سلطت صحيفة «هآرتس» الضوء على حجم التصدع الداخلي الإسرائيلي، مشيرة إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يقود إسرائيل إلى الهاوية.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن تهديدات حزب الله، والانتظار الذي لا ينتهي للرد الإيراني، يمكن أن يُفقدا المستوطنين صوابهم، مضيفة: «نحن لا نحتمل عدم اليقين، ومعرفة أننا ستتعرض لضربة كهربائية أقل سوءاً من عدم معرفتنا بما سيحدث».

ورأت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن التقديرات تشير إلى أن حزب الله سيهاجم، وأنه ينتظر فقط الوقت المناسب، وأشارت إلى أنه إضافة إلى القلق على مصير الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، ورغبة المستوطنين في العودة إلى مستوطناتهم التي أخرجوا منها، فإن إسرائيل في انتظارها للرد تواجه واقعاً غير منطقي يصل إلى حدود الهلوسة، وأكدت الصحيفة أنه إذا كان هناك شيء أسوأ من الانتظار، فهو انتظار حدوثها، وعدم اليقين بشأن متى وكيف وبأي شدة ستحدث، لافتةً إلى أن الاحتلال في حالة من عدم اليقين هو وقود القلق.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تعيش منذ الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣ واقعاً مجنوناً لا يمكن السيطرة عليه، وأضافت: «نحتاج أيضاً إلى التحقيق في ما حدث لأرواحنا في مثل هذا الواقع غير المحتمل»، وأكدت أن مسؤولين أمنيين كباراً، حذروا في اجتماع «الكابينت» السياسي – الأمني، الذي عُقد يوم الخميس الماضي، من أن انتقام إيران أو حزب الله، ليس لزاماً أن يتضمن هجوماً صاروخياً وهجمات بطائرات مسيرة، بل أيضاً محاولات اغتيال وزراء وأعضاء «كنيست»، وضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، ومسؤولين سابقين في «الموساد» و«الشاباك».

ويلحق كل مسؤول الضرر بإسرائيل، فوزير التعليم يوآف كيش «لديه مهمة واحدة نقية الوزن وهي التأكد من أن العام الدراسي سيبدأ كعادته»، حسب الصحيفة، التي أسفت أنه لا يعمل على أداء هذه المهمة، محملة إياه مسؤولية مليونين ونصف مليون طالب.

وأضافت: إن «الأسلاك كيش يصير التعليم الرسمي، التيار الرئيس والأغير في إسرائيل، هي صورة مرآة لتجذمه الكامل لمصلحة ضخ مبالغ ضخمة إلى التعليم الحريدي، إلى جانب تدمير الإدارة السليمة وفرصة مستقبل سوي»، وتابعت قائلة: «هذا هو معنى سُلّم الأولويات المشوّه في حكومة بنيامين نتنياهو. ومثل رئيس الوزراء، يتمّص كيش أيضاً من تحمل أي مسؤولية»، واتّهمت الصحيفة كيش بإنهماكه في منح المزايا للتعليم الحريدي – «حتى لم يبقَ وقت ومال للاهتمام بطلاب التعليم الرسمي».

ورأت الصحيفة الإسرائيلية أن وزير التعليم هو «واحد من كثيرين في هذه الحكومة الكارثية، الذين يقفون على النل من أجل ائتلاف نتنياهو للنهب»، وقالت: إنه «عندما يكون الهدف النهائي هو البقاء السياسي لرئيس الحكومة، فإن كل الوزارات في مجرة ديكور في لعبة معروفة سلفاً: لعبة تسمّن فيها الأحزاب القطاعية، كل حسب درجة شهيته. وهذه الأحزاب لديها الكثير من الشهية».

وفي خِتام مقالها أكدت «هآرتس» أن من يدير إسرائيل جماعات تفضّل مصلحتها الخاصة على المصلحة العامة، واصفة إياهم بالخائنين، قائلة: «وزير المالية يُلحق الضرر بالاقتصاد، ووزير الأمن القومي يُلحق الضرر بالأمن القومي، ووزير التربية يُلحق الضرر بالطلاب، ورئيس الحكومة يدهور إسرائيل إلى الهاوية».

ويتزايد السخط في أوساط المستوطنين تجاه حكومة نتنياهو بسبب فشلها في إدارة الحرب وتحقيق «النصر» في غزة، وفشلها أيضاً في إعادة الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، لا بل قتلها لهم خلال عدوانها على القطاع.

وكالات

«رايتس ووتش»: هجوم إسرائيل على الحديدة قد يؤثر في ملايين اليمنيين

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الإثنين، من أن العدوان الإسرائيلي على ميناء الحديدة غربي اليمن في الـ٢٠ من الشهر الماضي «قد يؤثر بشكل دائم في ملايين اليمنيين».

وأقدم طيران كيان الاحتلال في التاريخ المذكور على استهداف خزانات النفط في الميناء ومحطة كهرباء في الحديدة، ما أدى إلى ارتقاء شهداء ووقع مصابين، وذكرت «رايتس ووتش» في بيان حسب وكالة «الأناضول»، أن «القصف الإسرائيلي على ميناء الحديدة شكل هجوماً يُفترض أنه عشوائي أو غير متناسب بشكل يخرق القانون»، ورجحت أن يكون له «تأثير طويل المدى في ملايين اليمنيين، الذين يعتمدون على الميناء لدخول الغذاء والمساعدات الإنسانية».

ويعد ميناء الحديدة شريان الحياة ونقطة دخول رئيسة للوقود والمساعدات الإنسانية إلى اليمن، الذي يعتمد أكثر من نصف سكانه على المساعدات الإنسانية، وتحذر الأمم المتحدة من أن «أي تأثير في هذه البنية التحتية يعرض للخطر دخول السلع الأساسية ويعوق جهود الإغاثة».

وقالت نيكو جعفرنيا الباحثة في شؤون اليمن والبحرين في المنظمة: إن «الهجمات الإسرائيلية على الحديدة قد يكون لها تأثير دائم في ملايين اليمنيين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون»، حسب البيان، وشددت على أن «اليمنيين يعانون بالفعل الجوع على نطاق واسع بعد نزاع دام عقد، وستؤدي الهجمات (الإسرائيلية) إلى تفاقم معاناتهم».

وتبني جيش الاحتلال الإسرائيلي الغارات على الحديدة، واعتبرها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو «ردا مباشرا» على هجوم بطائرة مسيرة شنته القوات المسلحة اليمنية على «تل أبيب»، أدى إلى مقتل مستوطن وإصابة ٩ آخرين، وذلك إسناداً للمقاومة الفلسطينية ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكالات

بيونغ يانغ وصفتها بالأشد عدوانية واستفزازاً

واشنطن وسيئول تبدأان مناورات مشتركة تستمر ١١ يوماً

بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورات «درع الحرية أولتشي» التي قالتا إنها تهدف إلى تعزيز استعداداتهما الدفاعية المشتركة ضد «التهديدات العسكرية المتزايدة من كوريا الشمالية»، وتستمر إلى الـ٢٩ من آب الجاري.

وحسب ما ذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس الإثنين، أفاد مسؤولون كوريون وأميركيون أنهما بدأا مناورات صيفية لزيادة قوتهما الدفاعية المشتركة في مواجهة «تصرفات» بيونغ يانغ «التي تؤدي إلى تصعيد التوتر».

وأشارت هيئة الأركان العامة الكورية الجنوبية في بيان إلى أن المناورات تهدف إلى تعزيز القدرات الدفاعية ضد الأسلحة النووية لبيونغ يانغ، وذكرت أنه تم إجراء مناورات تشمل سيناريوهات الهجمات البرية والبحرية والجوية والفضائية والسيبرانية.

ومن المتوقع إجراء ٤٨ تدريباً، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية، بمشاركة نحو ١٩ ألف جندي من كوريا الجنوبية. وبهذا الصدد صرح رئيس هيئة الأركان الكورية الجنوبية كيم بيونغ سو، خلال زيارته الخطوط الأمامية الأسبوع الماضي، بأن كوريا الديمقراطية يمكن أن تستخدم هذه المناورات «ذريعة لاستفزاز»، وأمر قواته بالرد بالمثل في حالة حدوث أي «استفزاز».

من جانبه وصف معهد الدراسات الأمريكية التابع لوزارة خارجية كوريا الديمقراطية في بيان، المناورات المشتركة بأنها «أشد مناورات الحرب عدوانية واستفزازاً»، حسب وكالة الأنباء المركزية الكورية، وأشار إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يجرون أكثر من ٢٠٠ مناورة عسكرية مشتركة كل عام، معتبراً أن هذه المناورات باتت تشكل تهديداً متزايداً.

وفي الرابع من حزيران الماضي، علق رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول الاتفاق بين الكوريتين الموقّع عام ٢٠١٨ لخفض التوترات العسكرية، رداً على ما قال إنه «إرسال كوريا الشمالية بالونات تحتوي على قمامة».

وكالات

مراقبون اعتبروها محاولة لمنع الهجرة العكسية وهروب المستوطنين خارج الكيان

عشرات شركات الطيران تعلق رحلاتها إلى تل أبيب بينها «أميركان إيرلاينز» و«لوفتهانزا»

شركة الخطوط الجوية الأميركية «أميركان إيرلاينز» مددت تعليق رحلاتها من وإلى «تل أبيب» حتى نيسان من العام المقبل (عن الانترنت)

| الوطن - وكالات

مع تزايد الحديث عن هجرة عكسية من المستوطنين إلى خارج فلسطين المحتلة، وفي تطور لافت، مددت شركة الخطوط الجوية الأمريكية «أميركان إيرلاينز» تعليق رحلاتها من وإلى «تل أبيب» حتى نيسان من العام المقبل وأرجعت ذلك إلى التوترات الأمنية التي تشهدها المنطقة بسبب توعد إيران وحزب الله بالرد على هجمات إسرائيل.

وفي بيان لشركة الطيران الإسرائيلي الخميس: «موجة إلغاء الرحلات مستمرة.. أميركان إيرلاينز تلغي رحلاتها حتى نيسان ٢٠٢٥»، وسبق للعديد من شركات الطيران الدولية تعليق رحلاتها من وإلى «تل أبيب» حتى الأسبوع المقبل على الأقل.

ومنذ أسبوعين تتأهب إسرائيل لرد من إيران و«حزب الله» على اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران نهاية تموز الماضي، والقيادي العسكري في الحزب فؤاد شكر في بيروت قبل استهداف هنية بيوم واحد.

ولا يظهر على الموقع الإلكتروني لشركة «أميركان إيرلاينز» أي مؤشر على موعد استئناف رحلاتها إلى «تل أبيب»، وفي تموز الماضي، قالت الشركة إن رحلاتها إلى إسرائيل ستبقى معلقة في المستقبل المنظور، من دون وضع تاريخ محدد، وبهذا السياق، قالت صحيفة «إسرائيل اليوم»: «لم تستأنف الخطوط الجوية الأمريكية رحلاتها إلى إسرائيل منذ بداية الحرب، ويبدو الآن أن رحلات الشركة قد أزيلت من أنظمتها حتى نيسان ٢٠٢٥».

على خط موازٍ، مددت شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» أمس تعليق رحلاتها من وإلى «تل أبيب» حتى الـ٢٦ من آب الجاري، بدلاً من الموعد السابق المحدد في ٢١ من الشهر ذاته، وقالت «الفتاة ١٢» الإسرائيلية، إن الشركة الألمانية أعلنت تمديد تعليق رحلاتها من وإلى إسرائيل حتى الـ٢٦ من آب.

وسبق أن علقت العشرات من شركات الطيران الدولية منذ نهاية الشهر الماضي رحلاتها من وإلى «تل أبيب»، كما علقت شركات أخرى رحلاتها من إسرائيل وإليها حتى تشرين الأول المقبل، ومنها الخطوط الجوية الهندية والفنلندية والإسبانية والبولندية والكورية، وعلقت كل من «إيزي جت» و«كاثاي» رحلاتها حتى آذار المقبل.

وزيادة هجرة المستوطنين إلى خارج الكيان المحتل، ورأت المصادر المتابعة للشأن الإسرائيلي أن تعليق شركات الطيران ولاسيما في أميركا التي تدعم إدارتها الكيان بشكل لا محدود في جرائمه في قطاع غزة، جاء مساهمة من الشركات والدول في الحد من الهجرة العكسية للمستوطنين خارج فلسطين المحتلة.

المصادر أعادت إلى الأذهان ما كشفه موقع وكالة أنباء «أي آي» التركي بالإنكليزية في الـ٤ من حزيران الماضي بموجب مصادره الإسرائيلية أن «٥٥٠ ألفاً من الإسرائيليين غادروا إسرائيل خلال الأشهر السنة من العملية طوفان الأقصى والحرب في القطاع إلى أوروبا وأميركا وكندا من حيث جاؤوا، بينما ذكر موقع مجلة «ميدل إيست مونيتور» أن الأرقام الإسرائيلية أشارت إلى مغادرة ٧٥٦ ألفاً من الإسرائيليين حتى عام ٢٠٢٠ إلى الدول التي جاؤوا منها فتصبح الأرقام الإسرائيلية معترفة بوجود ما يزيد على أكثر من مليون وثلاثمئة ألفاً غادروا إسرائيل خلال عقدين، لكن الرقم الحقيقي يشير إلى مليونين بموجب ما وصل إلى أميركا التي ذكر موقع «الكنيست» الإلكتروني الإسرائيلي قبل سنوات أن ٨٠٠ ألف من الإسرائيليين اتخذوا من الولايات المتحدة وطناً لهم بعد أن غادروا إسرائيل.

وسبق أن اقترحت كندا في الثالث والعشرين من حزيران الماضي على المستوطنين الإسرائيليين الهجرة إلى أراضيها، ذلك بسبب التصعيد في الجبهة الشمالية مع حزب الله، والتهديدات الأمنية التي يعيشها المستوطنون الإسرائيليون منذ أكثر من ٨ أشهر.

إضافة إلى تهديد المضاعف الأكبر للبهود السفاريم في إسرائيل إسحق يوسف، في آذار الماضي بمغادرة اليهود المتدينين البلاد إذا أجبروا على أداء الخدمة العسكرية، وحينها نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن يوسف قوله: «إذا أجبرونا على الالتحاق بالجيش، فسنسافر جميعاً إلى خارج البلاد، نشتري التذاكر ونذهب»، في إشارة للمتدينين.

وأضاف: «لا يوجد شيء من هذا القبيل، إن العلمانيين يضعون الدولة على المحك، يجب أن يفهموا هذا»، وشدد الحاخام يوسف: «عليهم أن يفهموا أنه من دون التوراة، من دون المدرسة الدينية، لن يكون هناك نجاح للجيش»، وأردف: «ما نجح فيه الجيش بفضل أبناء التوراة، فالجنود ناجحون بالتوراة».

إثر تلميحات بريطانية عن انفصال أرضها

الصومال: هجوم صارخ على سيادتنا ووحدتنا

انتقد وزير الخارجية الصومالي أحمد معلم فقي أحمد، بشدة تصريحات السفير البريطاني في الصومال مايك نيثافرياناكيس، ووصفها بأنها «هجوم صارخ على سيادة الصومال ووحدتها».

وحسب موقع «الميادين نت»، نشأ الخلاف الدبلوماسي بعدما قال نيثافرياناكيس في منشور له على حسابه في منصة «إكس»، إن المملكة المتحدة «تقترح بدعم العمل الرائع الذي تقوم به منظمة هالو تراست في الصومال وأرض الصومال»، والتي شدّد الوزير الصومالي على أنها «غير مقبولة»، وبمنزلة تقويض لوحدة أراضي الصومال.

وأكد فقي أحمد أن «تجزئة الكيان الموحد وإعادة تصنيفه تحت اسمين مختلفين أمر غير مقبول على الإطلاق ويشكل هجوماً صارخاً على سيادة الصومال ووحدتها».

ومنظمة «هالو تراست»، مقرها في المملكة المتحدة وتنشر بعملها في مجال إزالة الألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة، في إقليم «أرض الصومال» وفي جنوب البلاد منذ عام ١٩٩٩.

ويعكس تصريح وزير الخارجية الصومالي الموقف الثابت للحكومة الصومالية بشأن قضية إقليم «أرض الصومال»، التي أعلنت انفصالها عن الصومال عام ١٩٩١، لكنها لا تزال غير معترف بها دولياً، كما تعتبرها الحكومة الصومالية جزءاً لا يتجزأ من البلاد.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

لجنة برلمانية وافقت على أهلية نصير زاده وزيراً للدفاع في إيران

بزشكيان وإبراهيم: لتحرك جدي يوقف الإبادة الصهيونية في غزة

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني «مسعود بزشكيان»، ورئيس وزراء ماليزيا «أنور إبراهيم»، أهمية الدور الذي تضطلع به الدول الإسلامية في وقف جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني بغزة.

وخلال اتصال هاتفي بين الجانبين، أمس الإثنين، انتقد بزشكيان وإبراهيم، سياسات أميركا وعدد من الدول الغربية «الداعمة إعلامياً وعسكرياً» للكيان الصهيوني، وأكدا أن هذا النهج يتعارض مع الشعارات التي ترددها تلك الدول بشأن «الدفاع عن حقوق الإنسان»، وأيضاً «الجهود الهادفة إلى وقف إطلاق النار بغزة»، وسيؤدي إلى استمرار جرائم الكيان الغاصب بحق أهالي القطاع المظلومين العزّل، حسب وكالة «إرنا».

كما استعرض الرئيسان الإيراني ورئيس الحكومة الماليزية، آخر المستجدات على صعيد العلاقات الثنائية، والتطورات الراهنة بالمنطقة، ولاسيما سير المفاوضات القائمة لتفعيل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وفي إشارة إلى دور البلدان الإسلامية إلهام لمواجهة جرائم الكيان الصهيوني ووقف المجازر والإبادة الجماعية بغزة، اعتبر بزشكيان وإبراهيم، عقد قمة لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامية، بأنه مؤثر في هذا السياق.

من جهة ثانية، وبينما وافقت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني على أهلية العبيد عزيز نصير زاده لحقيبة وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، وفق التشكيلة الحكومية التي تقدم بها الرئيس بزشكيان، جددت طهران تأكيد حقها بالرد على اغتيال الكيان الإسرائيلي الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران.

وخلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين نقلته وسائل إعلام إيرانية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن طهران «لا تسعى لإثارة الحرب في المنطقة، ولن تتوانى عن استخدام أي من قدراتها للدفاع عن مصالحها الوطنية»، وأنها «ترحّب بأي جهود صادقة»، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وفي هذا الإطار، أوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «الكرة اليوم في ملعب واشنطن والاحتلال»، معتبراً أن «الإدارة الأميركية يجب أن تظهر هدفها في محادثات وقف إطلاق النار»، وبينما أشار كنعاني إلى أن طهران «لا تعدّ الولايات المتحدة مؤهلة لمتابعة الهدنة في قطاع غزة»، موضحاً أن سياسات واشنطن تجاه الاحتلال تؤكد ذلك، تساءل: «هل تهدف المحادثات إلى وقف المجازر بحق الشعب الفلسطيني، أم إنها مناورة سياسية لشراء الوقت لإسرائيل؟».

وأضاف أن الإدارة الأميركية قادرة على إيقاف آلة القتل الإسرائيلية في قطاع غزة، لكنها لم تفعل ذلك، وتابع أن الاحتلال لم يظهر حتى الآن، رغبة في وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، أما فيما يتعلّق بلبنان، فأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن بلاده «لن تتوانى عن دعم لبنان وشعبه، قدراتها للدفاع عن مصالحها الوطنية»، وأنها «ترحّب بأي جهود صادقة»، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وأكد أن المقررات والقوانين الدولية تحفظ لإيران حق الرد على اغتيال الاحتلال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وبهذا الصدد، شدد كنعاني على أن إيران «دولة قوية، أثبتت قدرتها في الدفاع عن مصالحها القومية»، وأكد أنها «لن تتساهل أبداً مع أي اعتداء»، كما أنها «لا تسعى لإثارة الحرب في المنطقة، ولن تتوانى عن استخدام أي من قدراتها وإمكاناتها للدفاع عن مصالحها الوطنية»، وأنها «ترحّب بأي جهود صادقة»، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، جدد طهران تأكيد حقها بالرد على اغتيال الكيان الإسرائيلي الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران.

وأضاف كنعاني: «إذا اعتدوا على الأراضي الإيرانية، فسنرد بشكل يخرق القانون»، ورجحت أن يكون له «تأثير طويل المدى في ملايين اليمنيين، الذين يعتمدون على الميناء لدخول الغذاء والمساعدات الإنسانية».

ويعد ميناء الحديدة شريان الحياة ونقطة دخول رئيسة للوقود والمساعدات الإنسانية إلى اليمن، الذي يعتمد أكثر من نصف سكانه على المساعدات الإنسانية، وتحذر الأمم المتحدة من أن «أي تأثير في هذه البنية التحتية يعرض للخطر دخول السلع الأساسية ويعوق جهود الإغاثة».

وقالت نيكو جعفرنيا الباحثة في شؤون اليمن والبحرين في المنظمة: إن «الهجمات الإسرائيلية على الحديدة قد يكون لها تأثير دائم في ملايين اليمنيين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون»، حسب البيان، وشددت على أن «اليمنيين يعانون بالفعل الجوع على نطاق واسع بعد نزاع دام عقد، وستؤدي الهجمات (الإسرائيلية) إلى تفاقم معاناتهم».

وتبني جيش الاحتلال الإسرائيلي الغارات على الحديدة، واعتبرها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو «ردا مباشرا» على هجوم بطائرة مسيرة شنته القوات المسلحة اليمنية على «تل أبيب»، أدى إلى مقتل مستوطن وإصابة ٩ آخرين، وذلك إسناداً للمقاومة الفلسطينية ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكالات

البرلمان العربي دعا إلى تكثيف الجهود الإنسانية لرفع المعاناة عن أهالي غزة

تبون: جيشنا جاهز لإرسال المساعدات وإعادة الإعمار

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (عن الانترنت)

بينما دعا البرلمان العربي إلى تكاتف جميع الجهود الإنسانية لتخفيف آلام ومعاناة الشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت بطش الاحتلال وحصاره، جدد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تأكيد بلاده دعمها لفلسطين، مشدداً على أن الجيش الجزائري جاهز بمجرد فتح الحدود بين مصر وغزة لإرسال المساعدات وإعادة الإعمار.

ونقلت وكالة «وفا» عن البرلمان قوله في بيان أمس الإثنين بمناسبة اليوم الدولي للعمل الإنساني الذي يوافق الـ١٩ من شهر آب من كل عام: إن الاحتلال يهدد العمل الإنساني في القطاع بسبب تقويض دور «أونروا» التي تمثل المفصل الأهم في عمليات الاستجابة الإنسانية في غزة، لما لها من دور حيوي لا يمكن الاستغناء عنه، ودعا البرلمان إلى ضرورة تكاتف جهود العمل الإنساني على المستوى الدولي، وذلك في ظل حدة تداعيات الظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها العديد من دول العالم.

في غضون ذلك، أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المرشح للانتخابات الرئاسية في السابع من أيلول المقبل، أن الجيش الجزائري جاهز بمجرد فتح الحدود بين مصر وغزة لتقديم الدعم للفلسطينيين في القطاع.

وفي خطابه في اليوم السابع من الحملة الانتخابية، قال تبون من مدينة قسنطينة شمال شرق الجزائر: «لن نتخلى عن فلسطين بصفة عامة ولا عن غزة بصفة خاصة»، مضيفاً: «أقسم لكم بالله، لو أنهم سامحونا وفتحوا الحدود بين مصر وغزة... لكن هناك ما يمكننا القيام به».

وأضاف «لقد قطعت وعداً، والجيش جاهز بمجرد فتح الحدود والسماح لشاحناتنا بالدخول، ستبنى في ظرف ٢٠ يوماً ٣ مستشفيات، وسنرسل مئات الأطباء ونساعد في بناء ما دمره الصهاينة».

وأكد تبون أن ما تشهده غزة «ليست حرباً حضارية وإنما مجازر يرتكبها الاحتلال، الذي يسعى لحل القضية الفلسطينية عن طريق تصفية الفلسطينيين، وهذا ما لن نقبل به»، وأعرب الرئيس الجزائري في عدة مناسبات عن دعم بلاده الكامل للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنها «قضية مقدسة».

وكالات

حماس أبلغت تركيا بأن واشنطن ترسم صورة وردية عن المفاوضات بخلاف الواقع

القسام وسرايا القدس: العمليات الاستشهادية في الأراضي المحتلة ستعود

مشاهد من عملية المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في نتسارِيم (عن الانترنت)

نبّئت كتائب الشهيد عز الدين القسّام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، العملية الفدائية في «تل أبيب» التي وقعت أول من أمس الأحد، معلنةً عودة العمليات هذه العمليات إلى الواجهة في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وبالتزامن أجبرت نيران المقاومين قوات الاحتلال على الانسحاب من مخيم بلاطة في نابلس بعد عملية «كدوميم» النوعية التي أسفرت عن مقتل حارس أمن إسرائيلي.

جاء ذلك في حين أبلغت حركة حماس تركيا بأن الولايات المتحدة رسمت صورة وردية فيما يتعلق بمفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهو ما يخالف واقع الأمر.

وأعلنت كتائب القسّام وسرايا القدس في بيان مقتضب أمس الإثنين، أن «العمليات الاستشهادية ستعود إلى الواجهة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، طالما تواصلت الاعتداءات على المدن